مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العـــــدد / 513 /
السنـــــــــة
الســـادســـة
الثـــــــلاثاء
06-09-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــــة العـــــدد

الشعب السورى بين مطرقة اللجوء والعودة

بقلم الدكتور :نذير الحكيم

مرَ الجميع بتجربة مغادرة المكان الذي كان يقطنُ به أو الذي نشأ في بيئته، والبعض كان ينتقل من القرى إلى المدن لغايات وأسباب كثيرة، لكن هل سمعتم بشعب يغادر أرضه وبلده بالكامل ولا يتمنى العودة إليه.

أختار الشعب السوري أن يغادر سوريا للبحث عن مكان أكثر أماناً وحياة أفضل من العيش بمزرعة ومسالخ الأسد، فلا يوجد عائلة إلا وقد ذاقت ويلات الاضطهاد والانتهاكات والعيش بأدنى مقومات الحياة والانسانية كما حدث ومازال مستمراً في سوريا لغاية الآن.

فمنهم من فرّ لمجرد أن هويته سنية ومنهم من فر لأنه يعتنق ديانة السيد المسيح والنسبة الأكبر هربت بسبب آرائهم السياسية وعدم القدرة على العيش في تلك المزرعة.
وعندما لاحت تلك الرحلات بأمل جميل ومستقبل أفضل في بعض البلدان، وجد السوريين أن فوبيا المخاطر والخوف مازالت ترافقهم، فلا استقروا ولا استطاعوا التخلص من عقدة الحماية المؤقتة، ناهيك عن العنصرية والكراهية والتمييز اليومي، فالعزلة والوحدة جعلتهم منغلقين على أنفسهم لآنهم فقدوا شبكات الدعم التي تُعرف بالمجتمع والأقارب والأصدقاء.
لم يطلب الشعب السوري من أصدقائه الكثير سوى عمل محترم بأجر كريم يساعده على توفيراحتياجاته وملاذ يحميه وعائلته من الكوارث البشرية والطبيعية، ورغم أن الكثير من السوريين قدم التنازلات إلا أنها لم تشفع لهم من خطابات براعم السياسية وحسابات الأحزاب المتنافسة، فوجد السوري نفسه ورقة يلوح الجميع، بها فتارة يضرب بتلك الورقة على طاولة الحوار وتارة أخرى تعود إلى رفوف المكاتب المكدسة بمشاكل ذلك البلد أو غيره.
لم يعد الشعب السوري يبالي بكثرة التصريحات حوله، ويبدو أن قضية العودة والموت بكرامة أفضل بكثير من حلم لن يتحقق، فلا تقديم التنازلات والسكوت قد حسن من وضعه ولا العيش بشكل مهين قد وافق كرامته.
واليوم نرى الشباب السوري الذي سعى وحاول بكل الوسائل أن يتأقلم ويندمج وإلا يضطر للمغادرة مرة أخرى لأوروبا بالتفكير بإعادة رحلة اللجوء والمخاطرة لعله أخر فرصة في الوصول إلى الجنة الموعودة والشق الأخر والذي يعتبر هو الأكبر نوعاً ما بالعودة إلى سوريا مُسلماً نفسه وذويه إلى القدر، لآن المضحك المبكي في قضية لجوء السوريين والتحكم بمصيرهم يديره ساسة معظمهم لاجئين.

سوريا تعيش "ركودًا تضخميًا".. هل تصل قريبًا إلى "الجامح"

نهاية آب الماضي، قالت العميدة السابقة لكلية الاقتصاد في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، رشا سيروب، إن التضخم في سوريا، بناء على عدة معطيات، سيصل إلى ذروته في الشتاء المقبل، مضيفة أن الغذاء والطاقة سيدفعانه نحو "الجموح" (التضخم الجامح).
واستندت سيروب في توقعاتها إلى مستويات التضخم العام التي تأثرت المستجد" (كوفيد- 19) منذ بداية 2021، و"الغزو" الروسي لأوكرانيا الذي أثّر في إمدادات الطاقة والغذاء على وجه الخصوص.
كما سيكون لتغيّر المناخ الأثر في جعل إنتاج الغذاء العالمي أكثر تقلبًا، ويدفع الأسعار إلى الارتفاع، بحسب سيروب.
تناقش عنب بلدي في هذا التقرير، احتمالات وصول سوريا فعلًا إلى مستوى التضخم "الجامح"، وأسباب ذلك في حال حدوثه، مع الإشارة إلى معدلات التضخم الحالية وتوقعات مستوياتها في المستقبل القريب.
سوريا تعيش حالة متطرفة للركود
بناء على ما يجري في سوريا اليوم من ارتفاع في أسعار السلع الأساسية، يعتبر نوع التضخم الموجود حاليًا حالة متطرفة للركود التضخمي، وهو من أسوأ الأوضاع الاقتصادية التي من الممكن أن تصل إليها أي دولة، بحسب ما قاله الباحث الاقتصادي زكي محشي.

وأوضح الباحث لعنب بلدي، أن هذه الحالة تتمثل بارتفاع كبير بالأسعار الاسمية للسلع، يترافق مع انخفاض كبير بالإنتاج المحلي، أو انخفاض كبير بمعدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع كبير بمعدلات البطالة.

ومن أبرز الأسباب العامة للركود التضخمي أو للتضخم في سوريا من وجهة نظر اقتصادية، نقص المعروض السلعي، وندرة بعض السلع، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها بالعملة المحلية، ونتيجة لانهيار الإنتاج المحلي، والاعتماد بشكل أساسي على الاستيراد بالقطع الأجنبي، فإن ذلك سيرفع حتمًا الأسعار الاسمية للسلع.

وبما أن حالة الركود التضخمي في سوريا تترافق مع انخفاض كبير بمعدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع كبير بمعدلات البطالة، فهنا يمكن أن نطلق على نوع التضخم الحاصل "حالة متطرفة للركود التضخمي"، وفقًا للباحث الاقتصادي زكي محشي.

يعتبر التضخم "المفرط" أو "الجامح(Hyperinflation) "، أحد أنواع التضخم الناتجة عن زيادة عرض النقد في السوق، ما يؤدي إلى انخفاض قيمته الشرائية.

ويعرفه الاقتصاديون بأنه الحالة التي يزيد فيها معدل الارتفاع في الأسعار على 50% شهريًا، وهو بشكل عام معدل مرتفع جدًا للزيادة في أسعار السلع والخدمات، وعليه فإن التضخم "الجامح" هو حالة من التضخم الحاد الذي تأخذ فيه معدلات الزيادة في الأسعار نحو 1300% سنويًا أو أكثر.

وفي حالات التضخم الجامح الحاد، تصل معدلات الزيادة في الأسعار إلى أرقام فلكية، بحيث تصبح النقود بلا قيمة تقريبًا، وهذه الحالة من أقسى وأخطر أنواع التضخم.

ورغم أن التضخم "الجامح" يعتبر حدثًا نادرًا بالنسبة للدول المتقدمة، فإنه حدث لعدة مرات بالتاريخ في عدة بلدان، كالصين وألمانيا وروسيا والمجر والأرجنتين.

درعا.. قوات الأسد تقتحم "اليادودة" ووجهاء "جاسم" يرفضون الاجتماع مع اللجنة الأمنية

ذكرت مصادر محلية أن قوات تابعة لفرع الأمن العسكري داهمت فجر يوم الإثنين 05-09-2022، منزل أحد المطلوبين جنوبي بلدة "اليادودة" غربي درعا، ما أسفر عن حدوث اشتباكات بالأسلحة الخفيفة استمرت لنحو 15 دقيقة، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف عناصر الأمن العسكري.

وقال "تجمع أحرار حوران" إن قوات الأمن العسكري حاولت اقتحام منـ بـ (أبو قاسم العقرباوي) المنحدر من مخيم "اليادودة"، وهو عنصر سابق في الجيش الحر، حيث رفض التسوية ضمن مجموعة القيادي "معاذ الزعبي."

وأكد التجمع أن قوات الأمن العسكري تمكنت من اعتقال "العقرباوي" مشيرا إلى أنه مصاب بطلق ناري خلال مداهمة منزله في الحي الجنوبي لبلدة اليادودة، فجر يوم الاثنين 05-09-2022.

وأوضح أن "العقرباوي"، عنصر سابق في الجيش الحر، رفض إجراء التسوية وانضم لمجموعة القيادي "معاذ الزعبي" عقب التسوية، وهو أحد المطلوبين لأجهزة النظام الأمنية.

وشدد على أن شبان في البلدة أقدموا على قطع طريق اليادودة، صباح اليوم، احتجاجاً على تنفيذ الأمن العسكري مداهمات متكررة استهدفت عدة منازل في الحي الجنوبي للبلدة مؤخرا.

من جهة ثانية، أكد التجمع أن لجنة التفاوض في مدينة "جاسم" شمالي درعا، رفضت الاجتماع مع قوات النظام بناء على مطالب الأخيرة.

وقال إن اللجنة رفضت الذهاب إلى مدينة درعا، كون المطالب التي يريدها النظام باطلة، ولا مجال للتفاوض بها، وهي وجود عناصر يتبعون لتنظيم الدولة في المدينة.
ونفت مصادر التجمع اتهامات النظام بوجود خلايا للتنظيم في المدينة، وعدم وجود أي ذريعة أخرى لحصار المدينة والدخول إليها، موضحة أنه على جميع لجان التفاوض في درعا عدم الذهاب للتفاوض مع النظام في مدينة درعا، خشية تكرار عملية اغتيال القيادي "خلدون الزعبي"، الذي قتل مع ٤ آخرين خلال كمين للنظام أثناء عودتهم من مفاوضات مع رئيس جهاز الأمن العسكري بدرعا العميد "لؤي العلي."
وأشارت المصادر إلى أن رضوخ اللجان لمطالب النظام من حين لآخر، سيحمل المحافظة خسائر كبيرة، حيث سيعتاد النظام على جمع جزية سنوية من المدن والبلدات التي كانت تقف في وجه.
وبيّنت أن قوات النظام استقدمت اليوم تعزيزات عسكرية جديدة استقرت جنوب المدينة في منطقة تدعة "خربة أم ترع."
وفي مطلع أيلول الجاري، دفعت قوات النظام بتعزيزات عسكرية من تل الجابية غربي مدينة نوى، إلى محيط مدينة جاسم، شملت سيارات عسكرية من نوع "زيل" محملة بأكثر من 100 عنصر من قوات النظام، إضافة إلى آليات عسكرية تمركزت شمال المدينة.
وقبلها بيوم واحد، تمركزت قوات النظام في منطقة "الصيرة" شمالي المدينة وفي بعض المزارع غربها، وأجرت عملية تفتيش دقيقة، استخدمت خلالها طائرات مسيرة صغيرة الحجم من نوع "فانتوم" للرصد في محيط النقطة العسكرية الجديدة.
وسبق أن حاصرت قوات النظام وميليشيات لواء العرين 313 المدعومة من إيران أواخر تموز الفائت، مدينة طفس بريف درعا الغربي، قصفت خلاله المدينة بقذائف الهاون والدبابات ما أدى إلى استشهاد شاب وجرح عدد من المدنيين.

فريق إغاثي يطلق نداء لتلبية الاحتياجات الإنسانية شمال غربي سوريا

أكد "فريق منسقو استجابة سوريا" أن مناطق شمال غرب سوريا تشهد خلال الفترات الأخيرة زيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في المنطقة، بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية إلى أكثر من 3.7مليون نسمة يشكل 85% منهم من القاطنين ضمن المخيمات.
وقال في بيان له إن الارتفاع المستمر في أسعار المواد والسلع الأساسية في المنطقة، يضاف إليها تزايد معدلات البطالة بين المدنيين، إلى 85% بشكل وسطي (مع اعتبار أن عمال المياومة ضمن الفئات الأكثر).
وأطلق الفريق نداء مناشدة عاجل لتغطية القطاعات الإنسانية في شمال غرب سوريا، قبل بدء فصل الشتاء وتغطية الحد الأدنى من التمويل الخاص لكل قطاع وفق التالي: "قطاع التعليم: 24 مليون دولار، وقطاع الأمن الغذائي وسبل العيش: 33 مليون دولار، و قطاع الصحة والتغذية: 18 مليون دولار، وقطاع المأوى: 39 مليون دولار، وقطاع المياه والإصحاح: 26 مليون دولار، وقطاع الحماية: 6 مليون دولار، وقطاع المواد غير الغذائية: 32 مليون دولار."
وطالب كافة المنظمات والهيئات الإنسانية، المساهمة الفعالة بتأمين احتياجات الشتاء للنازحين ضمن المخيمات بشكل عام، والعمل على توفير الخدمات اللازمة للفئات الأشد ضعفاً.

وحث المنظمات بالعمل على إصلاح الأضرار السابقة، ضمن تلك المخيمات وإصلاح شبكات الصرف الصحي والمطري وتأمين العوازل الضرورية لمنع دخول مياه الأمطار إلى داخل الخيام والعمل على رصف الطرقات ضمن المخيمات والتجمعات الحديثة والقديمة بشكل عام.
وناشد جميع الجهات المانحة والتي تقدم الدعم الانساني في مناطق شمال غربي سوريا، المساهمة بشكل عاجل وفوري لمتطلبات احتياجات الشتاء للنازحين ضمن تلك المخيمات والتجمعات، والالتزام الكامل بكافة التعهدات التي قدمت خلال مؤتمرات المانحين.

لبنان.. مقتل سوري وإصابة آخرين برصاص مجهولين في "طرابلس"

لقي شاب سوري مصرعه وأصيب عمال آخرون أثناء ذهابهم لعملهم في طرابلس شمالي لبنان.
وأكد مقربون من الضحية "خليل عبد اللطيف محمد الفرج" 20 عاما أن مجهولين يستقلون سيارة أطلقوا النار على (الفان) الذي ينقل عمالا سوريين، ما تسبب بمقتل الشاب "خليل"، وإصابة عمال سوريين آخرين كانوا معه.
وكتب ابن عم الضحية "فرج حمود الفرج السلامة" على صفحته في "فيسبوك" قائلا "تعرض ابن عمنا خليل عبداللطيف المحمد الفرج مع مجموعة شباب سوريين لعمل جبان بإطلاق نار من سيارة لبنانية أدت لمقتله وإصابة من معه بالسيارة."
يذكر أن الضحية من بلدة "المنصورة" التابعة لمحافظة الرقة.

النظام يرفع سعر "جواز السفر الفوري" إلى 500ألف ليرة سورية

أعلن نظام الأسد عن رفع سعر "جواز السفر الفوري"، على 500 ألف ليرة سورية، زاعما أنه يمكن لصاحب العلاقة استلام جواز سفر في نفس اليوم.
وقالت وزارة الداخلية في حكومة النظام في بيان له يوم الأحد، إنه تم رفع سعر جواز السفر الفوري، مدعية أن هذا "التعديل يأتي تلبية لرغبة المواطنين الذين هم بأمس الحاجة الضرورية للحصول الفوري على خدمة جواز السفر."
وأضافت: "حرصا من وزارة الداخلية على تلبية رغبة الأخوة المواطنين الذين هم بأمس الحاجة الضرورية للحصول الفوري على خدمة جواز السفر.. يستوفى بدل خدمة ورسم بمبلغ وقدره 500.000 ليرة سورية اعتبارا من 4 أيلول الجاري لقاء الحصول على جواز السفر الفوري، ويسلم الجواز لصاحب العلاقة بنفس اليوم."
ووفقا للعديد من الدراسات والتقارير يعتبر جواز السفر السوري من أغلى جوازات السفر في العالم، وفي ذيل قائمة وثائق السفر التي تخول حاملها في دخول الدول.

مشكلات الطاقة في أوكرانيا وأوروبا تدخل مرحلة فاصلة

دخلت مشكلات الطاقة في أوكرانيا وأوروبا مرحلة فاصلة، إذ تم الإبلاغ يوم الأحد عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل مؤقت في أكبر جزء من المنطقة الخاضعة للاحتلال الروسي بأوكرانيا والتي تضم أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، وهي معطلة إلى حد بعيد.

جرى توصيل مفاعل واحد فقط من أصل ستة مفاعلات في منشأة زابوريجيا بشبكة الكهرباء، وظل خط الأنابيب الروسي الرئيسي الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى ألمانيا مغلقا.

يقف القتال في أوكرانيا والنزاعات المتعلقة بخطوط الأنابيب وراء نقص الكهرباء والغاز الطبيعي، والذي تفاقم جراء الحرب الروسية في أوكرانيا التي بدأت في 24 فبراير/ شباط، ودخلت شهرها السابع.

سوف تحتل القضيتان صدارة المشهد هذا الأسبوع.

من المقرر أن يطلع مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء، على نتائج زيارتهم التي كانت تهدف إلى فحص وحماية محطة زابوريجيا للطاقة النووية.

ومن المزمع أن يعقد وزراء الطاقة في دول الاتحاد الأوروبي اجتماعا طارئا يوم الجمعة في بروكسل لمناقشة سوق الكهرباء في التكتل، والتي قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إنها "توقفت عن العمل."

انقطع التيار الكهربائي في جزء كبير من منطقة زابوريجيا، بما في ذلك المدينة الرئيسية ميليتوبول يوم الأحد.

لكنه عاد في وقت لاحق، حسبما ذكر فلاديمير روغوف، رئيس الإدارة المحلية التي نصبتها روسيا في إنيرغودار، المدينة التي تقع فيها محطة الطاقة النووية.

في الجنوب الغربي، انقطع التيار الكهربائي في عدة أماكن بمدينة خيرسون الساحلية، وفقا لوكالة أنباء "تاس" الروسية.

بينما قال روغوف إنه لم يتم الإبلاغ عن قصف جديد في المنطقة المحيطة بمحطة زابوريجيا المؤلفة من 6مفاعلات، يوم الأحد، إلا أن تداعيات القصف السابق ما زالت قائمة.

كان المدير العالم للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي قال السبت إن محطة زابوريجيا شهدت انقطاع اتصالها بشبكة الكهرباء مجددا، مشيرة إلى أن خللا طرأ على آخر خط رئيسي يمتد إلى الشبكة الخارجية وفصل مفاعل واحد بسبب قيود الشبكة.

كما قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن مفاعلا آخر لا يزال يعمل وينتج الكهرباء لأغراض التبريد ووظائف السلامة الأساسية الأخرى في الموقع، وكذلك خارجيا للمنازل والمصانع وغيرها من خلال خط كهرباء احتياطي.

سيطرت القوات الروسية على محطة زابوريجيا، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، منذ مطلع مارس/آذار، مع استمرار طاقمها الأوكراني في تشغيلها.

وقال غروسي إنه من المقرر أن يطلع مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء على مهمة قادها إلى المحطة الأسبوع الماضي.

تحدى الوفد المؤلف من 14عضوا إطلاق النار وانفجارات المدفعية للوصول إلى المحطة يوم الخميس الماضي بعد شهور من المفاوضات للسماح بالمرور عبر الخطوط الأمامية للقتال.

ودون أن يلقي باللوم على أي من الطرفين المتحاربين، قال غروسي إن مخاوفه الكبرى هي السلامة المادية للمحطة، وإمدادات الطاقة بها، وحالة العاملين.
وما يزال وضع الطاقة في أوروبا غامضا بسبب الحرب في أوكرانيا.

قوات النظام تقتل قياديًا محليًا في اليادودة بريف درعا

اقتحمت مجموعات من "الأمن العسكري" بلدة اليادودة، بريف درعا الغربي، لاعتقال قيادي سابق بفصائل المعارضة، ما أسفر عن اشتباكات أسفرت عن مقتل القيادي.
وأفادت مصادر في درعا، أن القوات الأمنية اقتحمت فجر يوم الأثنين، 05-09-2022، منزل "أبو قاسم العقرباوي"، وهو أحد المطلوبين للنظام في بلدة اليادودة.
ودارت اشتباكات لم تستمر طويلًا في البلدة، أسفرت عن مقتل العقرباوي بعد ساعات من إصابته،
وكرد فعل على المداهمة، أغلق محتجون طريق اليادودة- حي الضاحية، ردًا على اقتحام قوات النظام البلدة، بحسب صور تداولتها حسابات إخبارية محلية.
سكان من ريف درعا الغربي قالوا إن ملثمين منعوا العبور من الطريق المؤدي للبلدة، وأبلغوا السكان أن الطريق مغلق اليوم.
وسبق أن ورد اسم "العقرباوي "باعترافات محمد العودات، الملقب "حمودة تسيل"، والذي قبضت عليه قوات النظام على حاجز مدينة داعل، في 8من آب الماضي، وقتل تحت التعذيب في سجونها.
من جانبه قال" تجمع أحرار حوران "الإعلامي، إن اشتباكات حدثت فجر اليوم في بلدة اليادودة، استمرت حوالي 15 دقيقة، وأسفرت عن إصابات في صفوف "الأمن العسكري."
وأضاف "التجمع"، أن قوات النظام اقتحمت منزل "العقرباوي"، وهو عنصر سابق في فصائل المعارضة في الجنوب السوري، وانضم بعد "التسوية" لمجموعة القيادي السابق معاذ الزعبي.
وفي 22من تموز الماضي، اقتحمت مجموعات "الأمن العسكري" منزلًا في بلدة اليادودة كان يتحصن القيادي المطلوب لقوات النظام إياد جعارة، رفقة عبيدة الجراد، ما أدى لإصابتهما بجروح، إلا أنهما نجيا من الاعتقال.
تبع ذلك بأيام، في 27 من تموز الماضي، حصار قوات النظام الأحياء الجنوبية لمدينة طفس، مطالبة بخروج مطلوبين لها في المدينة.
وحاولت قوات النظام من خلال تمركزها في الأراضي الزراعية فصل مدينة طفس عن بلدة اليادودة، باعتبارها خط إمداد للمقاتلين المحليين بين المنطقتين.
وانسحبت قوات النظام من محيط مدينة طفس، في 18 من آب الماضي، بعد التوصل لاتفاق مع قوات النظام، يقضي بخروج المطلوبين مقابل سحب القوات العسكرية من محيط المدينة.

لماذا تراجع اهتمام السوريين بمتابعة المحاكمات في أوروبا؟

جذبت قضية محاكمة "كوبلنز" للضابط السابق في المخابرات العامة السورية، أنور رسلان، وسائل الإعلام والشارع السوري بشكلٍ كبير، حتى صارت تغطية تطورات المحكمة جزءًا من الحديث الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما انخفض مستوى المتابعة والاهتمام من قبل السوريين بالمحاكمات الأخرى التي لم تأخذ صدى كبيرًا في الشارع السوري.

وبعد أشهر من انتهاء محاكمة" كوبلنز"، في 13 من كانون الثاني الماضي، والحكم على رسلان بالسجن المؤبد، استمرت محاكمة الطبيب السوري علاء موسى، في فرانكفورت غربي ألمانيا، كما بدأت محاكمة "موفق د."، (لم يُكشف اسمه الكامل لأسباب تتعلق بالخصوصية في المحاكم الألمانية)، في 25من آب، لكنّ المعلومات المتداولة حول القضيتين اقتصرت على تغطيات مقتضبة من قبل وسائل إعلام عالمية، إلى جانب تقارير من قبل منظمات حقوقية سورية.

شكّلت أفرع المخابرات السورية هاجسًا للسوريين، بعد أن عانوا طويلًا من مخاوف الحديث عنها وعن الانتهاكات المرتكبة داخلها، ما جعل فكرة إدانة أحد الضباط الكبار المسؤولين فيها، حلمًا بعيد المنال.

وباعتبار محاكمة رسلان الأولى من نوعها، حققت نقلة نوعية في مسار العدالة لآلاف السوريين الذين تعرضوا للانتهاكات في أفرع المخابرات السورية والمعتقلات.

مدير "المركز السوري للعدالة والمساءلة"، محمد العبد الله، أرجع في حديث إلى عنب بلدي، حصول محاكمة رسلان على الاهتمام الأكبر من قبل وسائل الإعلام السورية والشارع السوري، إلى كونها المحاكمة الأولى لضابط مخابرات.

كما حمّل مسؤول قسم المناصرة والتواصل في "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير"، الدبلوماسي السوري السابق داني البعاج، مسؤولية انخفاض الاهتمام بالمحاكمات لوسائل الإعلام، معتبرًا أن المحاكمة الأولى تحصد الاهتمام الأكبر بشكل تلقائي.

ولعب الجدل الذي حصل حول محاكمة رسلان، باعتباره منشقًا عن النظام منذ فترة طويلة، دورًا مهمًا في جذب اهتمام الشارع السوري، وفق ما قاله البعاج.

إدلب.. النظام يطلق "تسويات" جديدة على أنقاض خان شيخون

أعلن النظام السوري عن حملة "تسويات أمنية" جديدة في مدينة خان شيخون، جنوب شرقي محافظة إدلب، التي سيطر عليها قبل أكثر من عامين، إثر عمليات عسكرية بدعم من روسيا وإيران.

ونشرت شعبة حزب "البعث" في خان شيخون عبر "فيس بوك" ، أن التسويات جاءت "بطلب من سكان المنطقة"، وسيبدأ تطبيقها يوم ، الاثنين 05-09-2022، لتشمل كامل سكان إدلب، ومركزها خان شيخون.

وتشمل " التسوية" الفارين والمطلوبين للخدمة الإلزامية،

والمطلوبين للأجهزة الأمنية، وفق "مرسوم العفو الرئاسي"، من المقيمين داخل وخارج سوريا من أبناء محافظة إدلب، بحسب شعبة الحزب.
وتعتبر الأولوية لـ"تسوية أوضاع المتخلفين عن خدمة العلم والفارين منها"، وبحسب الحزب، لا يترتب على الملتحقين بـ"التسوية" أي مساءلة، ويُسرح من الخدمة العسكرية من بلغت خدمته في الجيش المدة القانونية لها.
مكنت قوات النظام السوري في آب 2019، مدعومة بمليشيات إيرانية وقوات روسية خاصة، وبقصف جوي روسي مكثف، من السيطرة على مدينة خان شيخون جنوبي إدلب، بعد معارك وصفت بالعنيفة ضد قوات المعارضة، أوقعت عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى بين الطرفين.
وأعلنت غرفة عملية "الفتح المبين"، التابعة للمعارضة حينها في بيان، انسحابها من خان شيخون، وإعادة تمركز قواتها في ريف حماة الشمالي، وذلك نتيجة لـ"سياسة الأرض المحروقة" المستخدمة من قبل قوات النظام وروسيا.
وتعتبر مدينة خان شيخون من أهم المدن في المنطقة، كونها نقطة التقاء محافظتي إدلب وحماة، وتقع على الأوتوستراد الدولي دمشق- حلب، الذي كان يسعى النظام للسيطرة عليه خلال معاركه عام 2019.
المعارك خلّفت حركة نزوح كبيرة من المنطقة، كما أسفرت عن أضرار كبيرة، وهو ما تظهره تسجيلات مصورة حول المعارك التي غطتها روسيا جويًا في محافظة إدلب، إضافة إلى تسجيلات مصورة أخرى بهواتف محمولة لقوات النظام السوري عقب دخولهم إلى المدينة، بحسب ما نشرت وسائل إعلامية محلية وعربية.

رصد إسرائيلي لمسار التطبيع بعد عامين على بدئه

ما زال الإسرائيليون يرصدون نتائج اتفاقيات التطبيع بعد مرور عامين على إبرامها مع عدد من الدول العربية والخليجية، مع قناعةمتزايدة مفادها أنه رغم الحماسة الأولية بين الجانبين، فإن الاستثمارات التي كان يفترض أن تتدفق من دول الخليج لم تصل إلى إسرائيل بعد، ورغم أن بعض الدول العربية تفضل الاستثمار في مشاريع البنية التحتية دون غيرها.
في الوقت ذاته، تدرك تل أبيب أن هذه الاتفاقيات فتحت أمامها بوابات عربية وخليجية،
رغم أن تداعياتها على السياسة الإقليمية تباينت بين دولة وأخرى، فضلا عن الجوانب الأمنية والاقتصادية، لكن المجمع عليه إسرائيليا أن هذه الاتفاقيات شكلت عامل تغيير في قواعد اللعبة بالنسبة لمكانتهم في المنطقة، حتى بدون حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.
مع العلم أن رغبة أطراف اتفاقيات التطبيع، لا سيما الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب، في التصدي لإيران دفعتها إلى أحضان إسرائيل، ورغم أن الاتفاقيات اقتصرت فقط على الدول المذكورة، لكن من الواضح للجميع أن السعودية، التي لم تنضم رسمياً للاتفاقيات، أعطت موافقتها لهما على التحرك باتجاه إسرائيل، مع أن هذه الاتفاقيات حققت علاقة دافئة، بدون رواسب حروب سابقة، وباتت لأطرافها مصالح مشتركة كثيرة.
تتحدث الأرقام الإسرائيلية أن حجم التبادل التجاري مع الإمارات بلغ 1.4 مليار دولار، أما الخدمات فقيمتها 200-300 مليون دولار، في حين أن الصادرات الدفاعية العسكرية فمعلوماتها ما زالت سرية، أما الصادرات بكاملها فقد نمت بمعدل الضعف، والتوقعات الإسرائيلية أن إجمالي الصادرات سيرتفع بنسبة 13% بنهاية 2022، رغم أن الإسرائيليين توقعوا أن يجدوا في شوارعها أشجارا تزرع أموالاً ستمطر عليهم، لكن هذا لم يحصل، مع العلم أن تجارة الماس تشكل أكثر من نصف حجم التجارة البينية.
في الوقت ذاته، فإن الاختلافات الثقافية بين الجانبين، أدت إلى عدد غير قليل من سوء الفهم في الاتصالات بين رجال أعمالهما، فقد اعتقد الإسرائيليون أن الأموال ستتدفق بسهولة من الإمارات، لكن مجال الاستثمارات الإماراتية يتعثر في إسرائيل، وبجانب الاستثمار الضخم لصندوق الثروة في شراء حصة "ديليك" في خزان "تمار"، بقيمة مليار دولار،

وهناك 100 مليون دولار من الإمارات يتم استثمارها في صناديق رأس المال في إسرائيل مؤخرًا، وتم إنشاء صندوق جديد للبحث والتطوير بـ100 مليون دولار، مع استثمار كل دولة نصف المبلغ.
لكن الصندوق الاقتصادي الأكثر شهرة على الإطلاق ولد نتيجة لاتفاقيات التطبيع بـ10 مليارات دولار، لكنه دخل في نوع من التجميد بسبب الوضع السياسي في إسرائيل، ودخولها في عدة عمليات انتخابية متلاحقة، وفي الوقت ذاته فإن هناك عددا أقل من الشركات الناشئة التي تستثمر أموالها فقط في مشاريع بنية تحتية كبيرة، لكن المحاولة حتى الآن لم تنجح، وبعد أن اقتربت شركة موانئ دبي العملاقة من مناقصة تشغيل ميناء حيفا كجزء من عملية الخصخصة، لكنها انسحبت، لأنه لا يتناسب مع التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي.
تتوافق المحافل الإماراتية والإسرائيلية أنه مع نهاية العام الجاري 2022 ستكون الإمارات في المركز الـ15 في التجارة البينية مع إسرائيل، وخلال 2-3 أعوام في المراكز العشرة الأولى بحجم تجارة 5مليارات دولار، بحيث تصبح المحرك الأول للنمو في الاقتصاد والصناعة الإسرائيليين، لأن لديهم بنى تحتية مكملة للبحث والتطوير، ورأس مال إماراتي ضخم مخصص لاستثمارات البحث والتطوير والابتكار، وقوة عاملة من جميع الأنواع، ورقم مهم هو أسعار المواد الخام من بين الأفضل في العالم لأنها مركز تجاري عالمي، فضلا عن الوصول للعديد من أسواق العالم.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الثلاثاء